

شهادة السيدة ميرنا نظّور، التي سجّلت في مدينة مونتريال في أول شهر تموز (يوليو) سنة ١٩٩٦، في منزل إميل وماري سارة، حيث أقيمت الذبيحة الإلهية. أقام القديس المنسيور ميشال سيده من طائفة الروم الكاثوليك في مونتريال، ومعه الأب إلياس زحلاوي من طائفة الروم الكاثوليك في دمشق، سوريا. حضر القديس من رجال الإكليرس؛ الأب آرسانيوس عزيز من الأقباط الأرثوذكس، الأب كميل إسحاق من السريان الأرثوذكس، الأب ليونار فارس من الروم الأرثوذكس، والشماس وديع قارا من الروم الأرثوذكس.

كلمة الأخت ميرنا

كان مقرر انو اجي إلى كندا حتى نعمل كم صلاة بعدة كنائس . بهل المناسبة اليوم بتشكر الأباء كلهم، يلي فتحولي قلبهم وكنيستهم، حتى نجني نصلي مع بعض. بس ربنا شاء وغيرنا كل برنامجنا، لأنه هو قال: " لا تختاري طريقك لأنني أنا رسمتها لك."^١ فلعل أن هالشيء هيدا راح يكون خير للكل.

يمكن الصوفانية صرتوا تعرفوها كلكم، ما في داعي أنو أحكي شو صار وشو ما صار. بتعرفوا أن القصة بلّشت عام ١٩٨٢ هلاً بصيرها ١٤ سنة. الصوفانية بتعرفوها من ثمارها، منشان هيك كل ما بروح على أي محل بقول هم، صلّولي لأنني أنا بحاجي للصلاة، لحتى تكون شهادتي صادقة ومثمرة بنفس الوقت.

الصوفانية حيّ صغير بباب توما، وبيت صغير كثير ومواضع كثير، ربنا اختاره واختارني ما يعرف ليش. من شان هيك بقول هم ما تسألوني كل ما هنالك ما قتي قول إلا متل ما قالت العنراء: "ها أنا آمة الرب"^٢.

بس عاطينا القوة حتى نقدر نستمر. لو ما كانت هالقوة جايي من عند الله، ما فينا نتحمل ولا بأي شكل. ما حدا يقدر يتحمل بيته يكون مفتوح ٢٤ ساعة، صلاة دائرة مستمرة مع أولاد، مع عائلة. يلي حرق لي قلبي أكثر شي لما يجتمع مع ناس ويقولولي مين هي العنراء لحتى توقفي تصلي قدامها،

^١ من رسالة السيد المسيح أعطيت ال ميرنا في ١٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٨ في معاد، لبنان.

^٢ من رسالة السيدة العنراء التي أعطيت ال ميرنا في ٢٤ آذار (مارس) ١٩٨٣ في الصوفانية، سوريا.

وأكد يمكن يتردد عليكم كثير ناس يقولولكم مين هي العذراء. يا ريتكم بعيوني تا تشوفوا يلّي أنا شفته. صحيح جماها ما ييفوق جمالكم، جماها مثل جمالكم، بس الجمال يلّي ييفوق هو، إذا بتطلعوا فيها بتلاقوا أن قلب يسوع هو قلبها، ودرّب يسوع هو درّبها، لأنو عاشت معه آلام. طاعتها للرب هي درّب آلام، لأن الطاعة فيها روح خدمة وتضحية، ويسوع نفسه قال: "هي أمي التي ولدت منها، من أكرمها أكرمني ومن نكرها نكرني، ومن طلب منها نال لأنها أمي."³ كانت طول عمرها بحياتها منسية، كانت تهرب من كل شرف محبة الناس، وأخذتها أنا من وقت يلّي آخر رسالة لما قالت: "لا أستحق أن أقول مغلورة لكم زلاتكم، في هذه الليلة قال لي الملاك، مباركة أنت في النساء ولم أستطع أن أقول له إلا، ها أنا آمة الرب."⁴ هالرسالة هاي مو لحتى تخبرنا أنو هي هيك قالت وهيك قال لها الملاك، الرسالة أعطتني إياها لحتى تكون برنامج إلي، لحياتي، لحتى أتعلم منها الطاعة والصبر والغيرة والاستسلام، لمشيئة الله، لحتى إزادتي تنوب بإرادته، لحتى هو إرادته تشعل في، إن كان أنا، أو كان زوجي، أو كان أولادي، أو كان حماتي، كل الناس القاعدين في البيت. كل إنسان ربنا أعطاه قوة خاصة لحتى يقدر هو يتحمل هالعق الكبير يلّي عم يصير، العبق والصليب مو من ربنا، الصليب من الناس، الصليب من نفسي، الصليب يجوز بعاتلتي، الصليب يجوز بيكون مرض، بس الفرق أنه إذا اتكلت على حالي بحمله راح لاقيه كثير ثقيل، بس إذا بتكل على يسوع راح لاقيه كثير خفيف، راح كل ما أنحني لأحمله راح لاقني أنه هو يلّي حامله، هيدا هو الصليب.

وبعرفوا أن العذراء قالت آخر مرة، ما بقى تظهر ليتوحد عيد الفصح، صلّوا عن هالنية، على نية الوحدة بدءاً من ذواتنا، لأن الوحدة بتلش من هون. قديش حلو منظر الكهنة وقت كانوا عم بيوسوا بعضهم، هذه هي الوحدة. كل إنسان بيتسمى لعيلة، بس ما ييمنع إنني أنا حب عيلتي، ما ييمنع إنو أنا حب ختي. المشكلة، إنو أنا عم أتعشى بمحل، وختي عم يتعشى بمحل ثاني، شو ييمنع إنو نتعشى مع بعضنا البعض، هذه هي الوحدة. أكيد أنا واثقة إنو الكهنة يلّي مارسوا الأسرار والكهنة يلّي كانوا عم يتطلعوا فيهم، قلبهم كان عم يتحرك، يمكن إيدهم كانت عم تتحرك من غير ما يشعروا، وأكيد قدسوا مع بعضهم من غير ما يحسوا، لأنه كان يسوع بيناتهم، هذه هي الوحدة. الوحدة بتلش من هون، الوحدة هي كمال وحدثنا مع الرب، مع ذواتنا، ومع الآخرين. الوحدة هي

³ من رسالة السيدة المسيح أعطيت ال ميرنا في ١٤ آب (أغسطس) ١٩٨٧ في الصوفانية، سوريا.

⁴ من رسالة السيدة العذراء أعطيت ال ميرنا في ٢٤ آذار (مارس) ١٩٨٣ في الصوفانية، سوريا.

حياة مستمرة، ووعي حتى تكتشف الآخرين بالحجة لنترك عمل الروح القدس يشتغل فينا، هذه هي الوحدة.

يمكن لازم الكنيسة ترجع فقيرة تحسّ إنها هي بحاجة إلكم، لأن غنى الكنيسة هي اتحاد أولادها، بهيك يتحقق دعوة يسوع يلي بقول: "أنتم كنيستي وقلبيكم ملك لي، إلا إذا هذا القلب امتلك إها غيري."^٥ يمكن أكبر خطر عم بيداهم الكنيسة، هو خطر المال والسلطة والغيرة، صلّونا، صلّوا للكهننة، صلّوا للمسؤولين بالكنيسة، صلّوا من أجل دعوات، لأنه بحاجة لدعوات نحن، ونيال البيت يلي بيطلع منه دعوة، لأنه بيكون ساهم ببناء الكنيسة. الكنيسة ما هي حجر، الكنيسة هي بشر "أسسوا كنيسة لم أقل ابنوا كنيسة"^٦، أساس الكنيسة هي أنتم، الكنيسة عواميد وحيطان، بس جسور الكنيسة هي أنتم.

"أذهبي وبشري في العالم أجمع، وقولي بلا خوف إنني أعمل من أجل الوحدة"^٧. عم روح، وعم سافر بس مش عم احكي منشان الوحدة، لأن الوحدة إذا ما حييت ما فيني عيش الوحدة. نجاح رسالتي أن أعيش الوحدة بكنيسة يسوع الواحد، بس إذا ما عندي محبة ما بيكون في وحدة. نجاح رسالتي أن أعيش بإيمان في حياة عائلتي قبل الكنيسة، لأن العائلة هي كنيسة صغيرة، وحدة الكنيسة بتجي من وحدة العائلة، صلّوا من أجل العائلات المتفككة حتى ربنا يجمعهم برباط الحب والسلام. صلّوني إني كمان حتى قوم بهالبشارة يلي ربنا أعطاني إياها، وأكيد بمساعيكم أنتم. يسوع استخدم التلاميذ حتى يساعدهم بالمهمة، كمان أنتم لولا صلواتكم إني يمكن كانت رسالتي صعبة. البشارة هي أن نجعل محبة بقلب الكنيسة، لأن الكنيسة إها أعضاء كثير بس محبة ما في، قلب ما في. بشارتنا أن نجعل محبة بقلب الكنيسة، بهالمحبة بصيروا البشر كلهم عائلة وحدة وجسد واحد، هو جسد المسيح، وروح وحدة هي روح الله. صلّوني حتى لتي نداء الله بحياتي، وكل إنسان عنده رسالة، مو بس ميرنا، أنا إنسانة عادية مثلي متلكم تمام، كل إنسان حامل رسالة. أنا بقولوني أنت شو؟ بقول هم أنا ساعي بريد عندي رسالة بندي أهلها للكل، إذا صدّقوا إهم، وإذا ما صدّقوا إهم. وأنتم كمان عندكم

^٥ من رسالة السيد المسيح اعطيت ال ميرنا في ١٤ آب (اغسطس) ١٩٨٨ في لوس انجلس، الولايات المتحدة الامركية.

^٦ من رسالة السيدة العنراء اعطيت ال ميرنا في ٢٤ آذار (مارس) ١٩٨٣ في الصوفانية، سوريا.

^٧ من رسالة السيد المسيح اعطيت ال ميرنا في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ في الصوفانية، سوريا.

رسالة، المهم يكتشف الإنسان حب الله بحياته، لأن الذي يكتشف حب الله بحياته راح يكون شاهد
لحبه بكل العالم، وراح يلاقي أنه هو كمان عنده رسالة، النبي عنده رسالة، الأم عندها رسالة، والأولاد
عندهم رسالة.

وكلمة أخيرة، إذا أولادكم حكوا معكم كلمة، اسمعوا كلامهم، لأنه يمكن أوقات الأولاد يحكوا
كلام نحن ما منحس فيه ولا منعرفه. صلّوا لي حتى كون أمينة هذه الرسالة يلي ربنا أعطاني إياها.
صلّوا لي حتى ربنا يعطيني نعمة التواضع، هذه أهم شيء. صلّوا للعائلة، صلّوا لنيقولا^١ وللأولاد،
صلّوا لهذا البيت يلي صار له ١٤ سنة مفتوح لكل العالم، ومعجانية مطلقة، بدون ما نسأل لا على
هوية، ولا على دين، ولا على طائفة، مجرد إنسان فايت يصلّي. بتشكركم.

ميرنا نظور

^١ نيقولا هو زوج ميرنا.